ISSN = 2073-6614 pp: 54-71 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Semantic Investigation in the book of 'Al Sabeih Commentary on Mishkat al Masabeih'

البحث الدلالي في كتاب التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح

Ban Nawaf Muhammad

بان نواف محمد

ban19a1021@uoanbar.edu.iq

Prof. Dr. Qassem Mishaan Rahibi

أ.م .د .قاسم مشعان رحيبي

edw.dr_kasm@uoanbar.edu.iq

College of Arts -Anbar University

Received :10/09/2021 Accepted : 25/11/2021 published:30/12/2021

DOI: 10.37654/aujll.2022.176059

Abstract

Semantic research is one of the topics concerned with the Arabic language. Our research aims to show the semantic meanings in Al Subeih commentary on *Mishka Al Masabeih* book through expansion, transmission, and development of semantic meanings. The research is clarifying the way that Al Kandhlawi adopts in controlling semantic references, especially with the differences resulted from *vowelization* and its role in semantics diversity. It also deals with issues of borrowing words and misspelling or mispronunciation with grammatical mistake distortion which is called (Al tasheef) in Arabic.

Keywords: Semantics - the Subeih commentary - the Kandhlawi - semantic development.

الملخص

البحث الدلالي من الموضوعات التي تعنى بها اللغة العربية يهدف بحثنا إلى اظهار المعاني الدلالية في التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح من خلال توسع أو انتقال او تطور الدلالة ... فضلاً عن ايضاح الطريقة التي يسير عليها الكاندهلويّ في اثر ضبط الألفاظ الدلالية ولاسيما بالاختلاف تنوع الحركات وما تؤدي من دور في الدلالة وعالج أيضاً قضايا المعرب والتصحيف .

الكلمات المفتاحية : دلالة – التعليق الصبيح – الكاندهلّوي – التطور الدلالي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المرسلين، محمد بن عبد الله النبيّ العربي الأمين، وعلى آلة الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر المَيَامِين، ومن تَبِعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

يُعَدُّ الحديث النبوي المنبع الثاني الذي نَهِلَ منه المسلمون أحكام الدين الإسلامي الحنيف وأُصُولَه، وقد مَنَّ اللهُ عليَّ بنعمة كبرى حين توجهت إلى ميدان الحديث النبوي الشريف، إذ ارتشفت من نبعه الصافي الذي لا يَنْضُب، واستقيت من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علوم الدين والسنن النبوية الشريفة التي طالما رجوت أن أطلع عليها عن كَتب، فضلاً عن المادة العلمية التي كانت موضوع لدراسة البحث .

ويُعد كتاب "التعليق الصبيح في شرح مشكاة المصابيح للكاندهلّوي (ت 1394هـ)" أحد أهم الشروح المبسوطة لكتاب "مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي (ت بعد سنة 737هـ)"، فقد أورد فيه مؤلفه محمد إدريس الكاندهلويّ الكثير من التحقيقات والفوائد والفرائد والتنبيهات، وعني بذكر دقائق علوم الحديث، وحل المُشكل في المسائل الدلالية وغريب الألفاظ، وتوضيح المسائل.

ومن أسباب اختياري هذا البحث – البحث الدلالي في كتاب التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح– غزارة المادة اللغوية وتنوعها, وجمع كل ما يَمُتُّ إلى موضوع البحث بصِلَة, وإستقرائه وتصنيفه حسب الموضوع، وعلى ذلك فقد قسمت موضوع البحث على مبحثين:

المبحث الأول: المظاهر الدلالية وتطورها , وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول : التطور الدلالي

المطلب الثاني: الضبط اللغوي

المطلب الثالث: علل التسمية

المبحث الثاني: وسائل تنمية اللغة وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول : المعرب

المطلب الثاني التصحيف

المطلب الثالث : دلالات الألفاظ المعجمية .

وقد اكتفيت بذكر بعض الأمثلة؛ بسبب أن مادة البحث كبيرة وكثيرة، احتوت جميعها على كل ما تناوله الكاندهلويّ من مسائل تخص الدلالة.

وختمت بحثي بخاتمة أوجزت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج, كل هذا باعتمادنا على مصادر ومراجع مختلفة قمنا بذكرها في نهاية البحث تحت عنوان (قائمة المصادر والمراجع).

المبحث الأول: المظاهر الدلالية وتطورها

المطلب الأول: التطور الدلالي

في اللغة: التطور: من طور هو الانتقال من طور إلى آخر يختلف عن الأول، كقوله تعالى : ﴿**وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْواراً** ﴾. [نوح: 14]. [1]

اصطلاحاً: هو التغيير الذي يحدث في المفردات أو التراكيب ومتابعة هذا التغيير الذي يؤدي إلى حدوث دلالات جديده وخلع القديمة، والبحث في أسباب ذلك التغير ونتائجه ومظاهره. [2]

ويمثل التطور الدلالي ظاهرة شائعة في جميع اللغات، فقد أكد الدارسون هذه الحقيقة، إذ يشبهون اللغة بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور [3]، لما كانت اللغة ظاهرة اجتماعيه فهي عرضه للتطور في مختلف عناصرها : تراكيبها ودلالاتها، وإن تطورها هذا يجري وفقاً لاتجاهات عامه رئيسيه، لأن اللغة ليست جامدة بحال من الأحوال، على الرغم من أن تطورها قد يبدو بطيئاً في بعض الأحيان، وتغير المعنى ليس سوى من جانب التطور اللغوي الذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة، فلا شيء ثابت أو مستقر فيها بصورة تامة، فكل صوت، وكل كلمة أو تعبير أو أسلوب، يكون شكلاً أو صورة متغيرة ببطء وبقوة غير مرئية أو مجهولة، وتلك هي حياة اللغة .[4]

إذ إنَّ ألفاظ اللغات تتطور وتتغير بمرور السنين وتقادم الزمن [5]، سواء أكان هذا التطور إيجابياً أم سلبياً, [6] واللغة العربية بوصفها واحدة من تلك اللغات وقع فيها هذا التطور في ألفاظها ودَلالاتها، فتغيرت دَلالات الألفاظ وتَنَوَعَت بين توسع دَلالة اللفظ وتخصيصٍ وانتقال، ودواعي هذا التطور

(1) ينظر : لسان العرب : 507/4، مادة ط و ر .
(2) ينظر : دلالة الألفاظ : 123.
(3) ينظر : فقه اللغة وخصائص العربية : 32
4() ينظر : دور الكلمة في اللغة : 153.
(5) ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري دراسة لغوية: 81.
(6) ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي: 228.

كثيرة، أغلبها تفرضه الحاجة إلى توسيع الدلالات للألفاظ ومنحها دلالات جديدة، كما حدث للفظ (سيارة) إذ تطورت دلالتها إلى وسيلة النقل المعروفة بعد أن كانت تعني قافلة الإبل المسافرة. (1)
وكان الكاندهلويّ عنايته الكبيرة بهذه الظاهرة اللغوية في تفسير الأحاديث النبوية وشرحها وسأعرض جهوده في تتبع هذه الظاهرة بأنواعها في التطور الدلالي في كتاب التعليق على النحو الآتي :

1- تخصيص الدلالة (تضيق المعنى)

هذه الظاهرة تعني انتقال دلالة اللفظ من المعنى العام الواسع إلى المعنى الخاص الضيق، أو من المعنى الكلى إلى المعنى الجزئي، وعرَّفه بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها. (2)
وإدراك الدلالة الخاصة أسير مُسْتَعمِلِي اللغة من إدراك الدلالة العامة التي يَقِلُ استعمالها في الحياة العامة، وسرعان ما يختفي أثَرُها متجهة نحو تخصيصها(3)، فكثرة استعمال العام مثلاً في بعض ما يدل عليه معناه العام بمرور الزمن؛ ويقتصر مدلوله على الحالات التي يشاع فيها استعماله، وأدل لما يكون من تخصيص لدلالات الألفاظ هي دلالة الألفاظ الإسلامية التي كانت عامة فتخصصت دلالتها وأصبحت أغلبها مصطلحات إسلامية ذات دلالة خاصة. (4)
ومن الأمثلة تخصيص الدلالة في كتاب التعليق الصبيح مما جاء في الحديث: ((إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلاَّ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ)). (5)
قال الكاندهلويّ: (الفِقه بالكسر: العلم بالشيء، والفَهْم له، والفِطْنَة، وغَلَبَ على عِلم الدِين لِشَرَفِهِ، ... وفي (مجمع البحار)(6): الفقه لغة: الفهم، فقه، بالكسر: إذا فهم وعلم، وبالضم: إذا صار فقيهاً عالماً، عالماً، وجعله العُرف خاصاً بعلم الشريعة وتخصيصًا بعلم الفروع منها"(7)، وهنا نجد أثر ظهور الإسلام واضحاً في تخصيص الدلالة وانتقالها إلى معنى العلم الشرعي حصراً وتخصيص ذلك بعلم الفقه.
ومثال آخر على تخصيص الدلالة ما ذكره عند تعريف (الإيمان)، ((قَالَ: صَدَقْتَ, قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ, يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ, قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ)). (8)

(1) ينظر: علم الدلالة عند العرب: 715.
(2) ينظر: دور الكلمة في اللغة: 180
(3) ينظر: دلالة الألفاظ: 153.
(4) ينظر: علم اللغة (علي عبد الواحد) :293
(5) صحيح البخاري : 27/1، بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ.
(6) مجمع بحار الأنوار: 4 / 168.
(7) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 1 / 233.
(8) سنن أبي داود : 196/7، بَابٌ فِي الْقَدَرِ.

قال الكاندهلويّ : "الإيمان في اللغة: التصديق مطلقًا، وفي الشرع: التصديق بأمور خاصة، وهي المعلومة من الدين بالضرورة كما مر، فكأنه سأل عن أشياء يصدق بها حتى يحصل الإيمان الشرعي، فأجاب ببيان تلك الأشياء، ففسر الإيمان ببيان متعلقاته، وأصل معنى الإيمان معروف من اللغة، فلا يكون تعريفًا بنفسه كما يوهم، فافهم."[1]. وهناك أمثلة أخرى. [2]

2- تعميم الدلالة

يطلق عليه تعميم الخاص أو (توسيع المعنى)[3]، وهو انتقال دلالة اللفظ من معناه الخاص إلى معنى عام [4]، وذلك أن يكون للفظ ما دلالة خاصة، ثم تنتقل لتُصبِح أعَم وأشمل من الدلالة الأولى "نتيجة اسقاط لبعض الملامح التمييزية للفظ" [5]، وهذا يفتح مجال الدلالة ليتيح لغيره اللحاق به لسبب ما.

وظاهرة تعميم الدلالة التي نبّه عليها علماء اللغة القدامى، قال ابن فارس وتبعه السيوطي : "أصل الورد: إتْيان الماء ثم صار كُلُ إتيانٍ ورداً، والقرب: طلب الماء، ثم صار يقال لكل طلب " [6]

من الأمثلة تعميم الدلالة في كتاب التعليق الصبيح ما جاء به في الحديث: ((إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ يبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً)). [7]

قال الكاندهلويّ: (أعظمهم فتنة في (القاموس)[8]: الفتنة، بالكسر: الخبرة، والضلال، والإثم، والكفر، والفضيحة، والعذاب، وإذابة الذهب والفضة، والإضلال، والجنون، والمحنة، والمال، والأولاد، واختلاف الناس في الآراء، وفَتَنَه يفتنه: أَوْقَعَه في الفتنة، كَفتَّنَهُ وأَفْتَنَهُ فهو مُفْتَّنٌ ومَفْتُونٌ، ووقع فيها، لازمٌ ومتعدٌ، كافتتن فيهما، وإلى النساء: أراد الفجور بهن. وفي (مجمع البحار): [9] ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ**﴾,[البروج :10]: حرقوهم، من فتنت الفضة بالنار ليتميز رديئها من جيدها، ﴿**وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ**﴾, [المائدة : 41]: اختباره أو كفره ﴿**بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ**﴾, [القلم: 6] أي: الفتون، أي: الجنون، أو الباء زائدة ﴿**مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ**﴾,[الصافات : 162] أي: على الله بمضلين، وإنكم

(1) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 206/1.

(2) ينظر: المصدر نفسه : 563/1، 59/2 -100.

(3) ينظر: علم الدلالة والمعجم العربي: 660.

(4) ينظر: دور الكلمة في اللغة: 180

(5) علم الدلالة: 245

(6) المزهر : 333/1.

(7) صحيح مسلم: 2167/4، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا.

(8) القاموس المحيط: 1220-1221.

(9) مجمع بحار الأنوار: 95/4.

تفتنون في القبور، أي: بمسألة منكر ونكير، من الفتنة وهو الامتحان، وأصل الفتنة: الامتحان، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر، والقتال والإحراق، والإزالة والصرف عن الشيء". [1]

مما ورد أيضاً من أمثلة عند شرح لفظة (المُسْتَحَم): ((لا يبولَنَّ أحدُكم في مُستَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغتَسِلُ فيه)). [2]

قال الكاندهلويّ : (المُستحَم –بضم الميم وفتح الحاء–: الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم، وهو الماء الحار، ثم قيل للاغتسال بأي ماء: استحمام، وإنما نهى عنه إذا لم يكن له مسلك يسلك فيه). [3] وله أمثله أخرى . [4]

3- انتقال الدلالة

هو انتقال دلالة اللفظ من معنى إلى آخر لا على وجه الخصوص أو العموم. ويكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من المسبَّب إلى السبب أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه. . . إلخ أو العكس. وانتقال المعنى يتضمن طرائق شتى: الاستعارة، وإطلاق البعض على الكل، والمجاز المرسل بوجه عام. [5]

من الأمثلة انتقال الدلالة في كتاب التعليق الصبيح ما جاء به في الحديث، (يَا بُنَيَّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعُنِ). [6]

قال الكاندهلويّ: (أَذِنَ للظُّعُن هنَّ النساء، وأصله الهوادج التي يكنَّ فيها، ثم سمي النساء ظعناً بها، وقد قيل: لا يقال: ظعينة إلا للمرأة إذا كانت راكبة، وكثر حتى أستعمل في كل امرأة، وحتى سمي الجمل الذي تركب عليه المرأة: ظعينة، ولا يقال ذلك إلا للجمل الذي عليه هودج. وقيل: سميت المرأة: ظعينة؛ لأنها يظعن بها ويرحل). [7]

ومما ورد أيضاً ((إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا)). [8]

---

(1) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 224/1-225.

(2) سنن أبي داود: 22/1، باب المواضع التي نُهي عن البول فيها.

(3) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 81/2.

(4) ينظر : المصدر نفسه : 56/1، 288/3، 71/4.

(5) ينظر : دور الكلمة في اللغة: 181.

(6) صحيح البخاري :165/5، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ .

(7) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح :311/2.

(8) سنن الترمذي : 13/1، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ.

قال الكاندهلويّ: (إذا أتيتم الغائط في (المشارق)[1]: الغائط: المنخفض من الأرض، وبه سمي الحدث؛ لأنهم كانوا يقصدونه لذلك يستترون فيه، وفي (القاموس): [2]

الغائط والغاط: المطمئن من الأرض، والغائط: كناية عن العذرة). [3] وله أمثلة أخرى. [4]

المطلب الثاني: الضبط اللغوي

في اللغة: لزوم الشيء وحبسه وضبط عليه يضبطه ضبطاً وضباطة ورجل ضابط قوي شديد واضبط يعمل بيديه جمعياً وأسد أضبط يعمل بيساره كعمله بيمينه.[5]

اصطلاحاً: هو علم يعرف به ما يعرض للحرف من حركة أو سكون، أو شدّ أو مدّ، أو غير ذلك ويرادفه الشكل .[6]

والضبط في اللغة يعد أصلاً تقوم عليه المعاني من خلال ضبط بنية المفردة من الأمثلة ما جاء به في كتاب التعليق الصبيح في الحديث: ((ونهاهم عن أربع: عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت)). [7] [7]

قال الكاندهلويّ: "(الحَنتم) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفوقانية: الجرة الخضراء، و(الدباء) بضم الدال وتشديد الباء ممدوداً: القرع كالدبة بالفتح والواحد بهاء وهي ظروف الخمر إما الدباء حقيقية أو على شكلها من الخشب، والأول أظهر، ... و(المُزَفَّت) بضم الميم وتشديد الفاء المفتوحة: المطلي بالزفت بالكسر: القار. [8]

مما ورد في الحديث: ((فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمثل من عَصَانِي وَكذب بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ)) . [9]

(1) مشارق الأنوار: 141/2

(2) القاموس المحيط: 680 .

(3) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 59/2.

(4) ينظر : المصدر نفسه : 1 /204، /2 284.

(5) المحكم والمحيط والأعظم :175/8.

(6) ينظر: إرشاد الطالبين : 5

(7) صحيح مسلم : 1582/3، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا.

(8) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 243/1.

(9) صحيح البخاري : 93/9، بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الكاندهلويّ: (اجْتَاحَهُمْ) : بِالْجِيمِ فِي الْأُولَى وَالْمُهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ، أَيِ: اسْتَأْصَلَهُمْ وَأَهْلَكَهُمْ بِالْكُلِّيَّةِ بِشُؤْمِ التَّكْذِيبِ، وَهَذَا فَائِدَةُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا . [1] له أمثلة أخرى .[2]

المطلب الثالث: تعليل التسمية

تُعَدّ هذه الظاهرة إحدى صور الربط الاشتقاقي الدلالي الذي يحدث بين الألفاظ,[3] والذي يُقْصَد به أن تكون اللفظة المُشْتَقَة ذات معنًى جديد استُمِدَّ من معنى اللفظ الأصلي الذي اشتُقَّ منه. [4]

وعَرَّفَ اللغويون هذه الظاهرة عِدَّةِ تعريفات، منها: أنها "الوصف أو المَلحَظ اللافت في الشيء، التي يُوضع الاسم ليُعَبّر عنها. وهذا الوصف أو المَلْحَظ يمكن أن يكون أخصَّ صفات الشيء، أو جزءاً من أجزائه، أو أبرز أعماله، أو وظيفته التي يؤديها؛ أنْ يُقال: إنَّ القلم سُمّي قَلَماً؛ لأنه في الأصل عود أو قَصَبة قُلِمَتْ. وإن الحجرة سُمّيت حُجرَة؛ لأنها حجرت غير صاحبها أن يسكنها"[5]. وقد الكاندهلويّ بهذه الظاهرة اهتماماً كبيراً، ويمكن أن نُفَصّل هذا الاهتمام على النحو الآتي:

أولاً. ما عُلِّلَ بتَعْليلٍ واحد:

هو أن يذكر تعليلًا واحدًا لسبب تسميته، من الأمثله في كتاب التعليق الصبيح ما جاء في الحديث: ((التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ)).[6]

قال الكاندهلّوي: (التلبينة) بتقديم الموحدة على التحتانية: هي حساء يتخذ من دقيق أو نخالة وربما يجعل فيه عسل، يشبه اللبن في البياض والرقة، ولهذا سميت تلبينة، وقال الطيبي: [7] يتخذ من الدقيق واللبن، فعلى هذا تسميته بالتلبينة ظاهرة، وهي تسمية بالمصدر من لبن القوم، بالتشديد: إذا سقاهم اللبن.". [8]

مما ورد أيضاً في الحديث: (رَأَى النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي، رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ). [9]

(1) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 118/1.
(2) ينظر : المصدر نفسه : 45/2، 78، 98– 187/4، 74، 221.
(3) ينظر: علم الاشتقاق: محمد حسن جبل: 65
(4) ينظر: علل التسمية في المحكم: 29.
(5) علل التسمية في المحكم: 21.
(6) صحيح البخاري : 75/7، بَابُ التَّلْبِينَةِ.
(7) شرح مشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن : 2844/9.
(8) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 235/2.
(9) سنن أبي داود : 369/2، باب رفع اليدين في الاستسقاء .

قال الكاندهلّوي: (أَحْجَارِ الزَّيْتِ) وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْحَرَّةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَحْجَارِهَا بِهَا كَأَنَّهَا طُلِيَتْ بِالزَّيْتِ. [1] وله أمثلة أخرى. [2]

ثانياً: ما عُلِّلَ بتَعْلِيلَين:

هو أن يذكر تعليلين لسبب تسميته، من الأمثلة في كتاب التعليق الصبيح ما جاء به الحديث، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ". [3]

قال الكاندهلويّ: (والرمة) بالكسر: العظام البالية يقال: رمّ العظم وأرم: بلي فهو رميم، وفي بعض الشروح: سمي بذلك لأن الإبل ترمها، أي: تأكلها، انتهى. من قولهم: رمّ الشيء: أكله، و (يستطيب) من الاستطابة بمعنى الاستنجاء؛ لأنه يطيب الجسد بإزالة الخبث عنه."[4]

ومما ورد أيضاً في الحديث: ((حِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ البَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَلاَلًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً)) . [5]

قال الكاندهلويّ: " (يومُ التَّرْوِيَة) بفتح التاء وسكون الراء المهملة وكسر الواو وتخفيف الياء، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي بذلك لأن الحجاج كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده أي يستقون ويسقون إبلهم فيه استعدادًا للوقوف يوم عرفة. [6] وله أمثلة أخرى.[7]

المبحث الثاني: وسائل تنمية اللغة

المطلب الأول: المعرب

في اللغة: هو مصدر الفعل المضعف "عرّب"، ويقال: عرّب منطقه إذا خلصه من اللحن، وعرّب الاسم الأعجمي إذا تفوه به على منهاج العرب، والتعريب هو تهذيب المنطق من اللحن، ومتعرّب ومستعرب: أي دخلاء، والاستعراب: الرد عن القبيح، والإعراب: الإبانة، تعرب: أي أقام بالبادية. [8]

(1) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 186/2.

(2) ينظر : المصدر نفسه : 56/3، 145/1، 244/1، 367/1.

(3) سنن ابن ماجه : 208/1، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ وَالنَّهْيِ عَنْ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ.

(4) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 379/1.

(5) صحيح البخاري :2 /143، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ.

(6) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 17/4.

(7) ينظر : المصدر نفسه : 34/1، 94. 68/2, 193.

(8) ينظر : القاموس المحيط :589–590.

إصطلاحاً: " تعريب الاسم الأعجمي، أن تتفوّه به العرب على منهاجها، تقول: عرّبته العرب وأعربته أيضا"، وذكر الجواليقي في المعرّب مثله فقال: " فهي أعجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال، ويطلق على المعرّب دخيل، وكثير ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما" . [1]

اختلف استعمال القدماء للّفظ الأعجمي، إذ اتخذوه على النحو الآتي :

* **المعرب من دون تغير:** إذا كانت بنية الكلمة شبيهة ببنية الكلمة العربيّة قبلت بلا تعديل، بدليل قول سيبويه: "اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوهن وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم، كان على بنائهم أو لم يكن، نحو خراسان وخرّم والكركم، وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم، ولم يغيروه عن بناءه في الفارسية نحو فرند وبقّم وآجر وجربز" [2]

* **المعرب بالتغير:** ذلك بتجمع حروفا لا ينبغي اجتماعها في اللغة العربية، منها اجتماع حرف الصاد والجيم نحو: (الصّولجان) الشديد الأملس، و اجتماع حرف القاف والجيم في الكلمة نحو (قيج) بمعنى الحجل وهو فارسي معرّب، قال الجواليقي: "لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية، فمتى جاءتا في كلمة فاعلم أنها معرّبة" [3]

من أمثلة ما جاء في كتاب التعليق الصبيح عن المعرب في الحديث :((كِخْ كِخْ)) لِيَطْرَحَهَا ثُمَّ قَالَ: ((أما شَعرت أَنا لَا نَأْكُل الصَّدَقَة؟)). [4]

قال الكاندهلويّ : (كِخْ كِخْ) (بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ الْخَاءِ، قِيلَ: وَبِكَسْرٍ فَتَنْوِينٍ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ يُزْجَرُ بِهَا الصَّبِيُّ وَالصَّبِيَّةُ عَنْ تَعَاطِي الْمُسْتَقْذَرِ بِمَعْنَى اتْرُكْ). [5] كما ورد نقله من الزبيدي. [6]

المطلب الثاني: التصحيف

في اللغة: صحف :الصحف، جمع الصحيفة، يخفف ويثقل، مثل سفينة وسفن، نادرتان، وقياسه صحائف، وصحيفة الوجه: بشرة جلده، وسمي المصحف مصحفاً لأنه أصحف أي : جعل جامعاً

(1) المزهر : 268-269.

(2) الكتاب لسيبويه: 2/ 342.

(3) ينظر: المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: 10

(4) صحيح البخاري : 127/2، باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم .

(5) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 319/2.

(6) تاج العروس: 7/ 328.

للصحف المكتوبة بين الدفتين، والصحفي المصحف وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف .والصحف وأحدتها صحيفة وهي القطعة من أدم أبيض أو رق يكتب فيها . [1]

إصطلاحاً: هو أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على ما اصطلحوا عليه.[2]

وأصل التصحيف أن قوماً كانوا أخذوا العلم عن الصحف من غير أن يلقوا فيه العلماء، فكان يقع فيما يرونه التغيير . [3]

وينقسم التصحيف على قسمين : أحدهما في المتن والآخر في الإسناد، وينقسم قسمة أخرى، أحدهما: تصحيف التبصر والثاني: تصحيف السمع وثالثة إلى تصحيف اللفظ وهو الأكثر وإلى تصحيف يتعلق بالمعنى دون اللفظ .[4]

من الأمثلة في كتاب التعليق ما جاء في الحديث: ((وإن البِرَّ ليُذَرُّ على رأس العبد ما دام في صلاته وَمَا تَقَرَّبَ العِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ)). [5]

قال الكاندهلويّ: (ليذر) على صيغة المجهول من الذر بالذال المعجمة، أي: ينثر ويفرق، وقد يُروى بالدال المهملة، وقيل: هو تصحيف، لأنه وإن تضمن معنى النثر والتفريق لكنه مختص بالمبايعات و ليس له كثير مناسبة بالمقام". [6]

المطلب الثالث: دلالة الألفاظ المعجمية

في اللغة: "ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه، ... والدَّلِيل: ما يُسْتَدَلُّ به، والدَّلِيل: الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أَعلى، والدَّلِيل والدِّلِّيلي: الذي يَدُلُّك" . [7]

اصطلاحاً: هي تلك الدّلالة أو المعاني المتعددة التي يوردها المعجم للألفاظ المفردة المرتبة ترتيبا معينا بلغة واحدة أو أكثر. وهذا التعريف مستقى من تعريفهم للمعجم إذ "إنّه كتاب يحوي كلمات منتقاه مرتبة ترتيبًا هجائيًا مع شرح لمعانيها، ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أعطيت تلك الشروح باللغة ذاتها أو بلغة أخرى ".[8]

---

(1) ينظر: العين : 120/3 .

(2) التعريفات :59.

(3) دراسات في الفقه :236/1.

(4) المقنع في علوم الحديث :478/2.

(5) مسند أحمد :644/36، حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ الصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو وَيُقَالُ: ابْنُ وَهْبٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(6) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 151/2.

(7) لسان العرب : 399/1.

(8) علم الدلالة بين النظرية والتطبيق: 103.

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجميّة، تستقل عمّا يمكن أن توحيه الألفاظ هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية.[1]

إن الدلالة المعجميّة، تكون بالمعنى الدلالة الأساسيّة، وأقصدُ هنا المعنى المركزي، وهو المعنى الذي نظر إلى القاموس أو المعجم من أجل معرفته، تغير اللفظ هذه الكلمة، فإنّ دلالتها سوف تتغير، وتصبح حاملة لمعنى آخر ومثال ذلك: قام, وتجدر الإشارة في هذا المَقام، أنّه من الممكن أن يوجد المعنى المعجميّ دون المعنى النحوي (كما في الكلمات المفردة: بيت، مدرسة..)، وكذلك يوجد المعنى النحويّ دون المعجمي (كما في الجمل التي تركب من كلمات عديمة المعنى مثل: القرعب شرب النبع). وأصقعت العتاريف؟ بل من الممكن ألّا يوجد للجملة معنى مع كون مفرداتها ذوات معانٍ، وذلك إنْ كانت معاني الكلمات في الجملة غير مترابطة مثل: الأفكار عديمة اللون تنام غاضبة . [2]

وعندما نقول الدلالة المعجمية، فإننا نعني اللفظ المستعمل فيما وضع له أولا في اللغة، ومثال ذلك لفظ الأسد :فإنّها تدل على الحيوان الشجاع . [3]

ويرى إبراهيم أنيس: أنه يسمى الدلالة المعجميّة بالدلالة الاجتماعية، ومع أن لكل كلمة دلالتها الاجتماعية نلحظ أنها حين تتركب في الجملة، ويتم الفهم إذا عُرفت هذه الدلالات, علماً أنها في الغالب منقولة عن معجمات قد سبقته وكان جهده في جمعها منها. [4]

ومن الأمثلة التي وردت في كتاب التعليق الصبيح على النحو:

1- أثل الغابة: ورد في الحديث : (مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ؟ فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى).[5]

قال الكاندهلويّ: (أَثْلِ الْغَابَةِ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ الطَّرْفَاءِ، قال ابن منظور:[6] (وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ، وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ)، وَقَالَ التوربشتي:[7] الْأَثْلُ هُوَ الطَّرْفَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرَةٌ شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ.[8]

(1) دلالة الألفاظ: 48.

(2) علم الدلالة : 14.

(3) ينظر: الدلالة بين النظر والتطبيق : 103.

(4) ينظر : دلالة الألفاظ : 48

(5) سنن ابن ماجة : 455/1، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ شَأْنِ الْمِنْبَرِ

(6) لسان العرب :656/1.

(7) الميسر في شرح المصابيح السنة : 49/2.

(8) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 110/2.

2- أرمت : ورد في الحديث: ((إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ فأكثرا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيّ)), فَقَالُوا: يَا رَسُول الله وَكَيف تعرض صَلَاتنَا عَلَيْك وَقَدْ أَرَمْتَ. (1)

قال الكاندهلويّ: (أَرَمْتَ) على وزن (ضَرَبْتَ)، أصله أرمَمْتَ فحذفت إحدى الميمين، وحذف إحدى حرفي المضاعف كثير، كما أَحَسْتَ في أَحْسَسْتَ وظَلْتُ أفعل كذا في ظَلَلْتُ، وهذا قول الخطابي' في (القاموس)(2)، وقد روي (أرمَمْتَ) بإظهار الحرفين على ما قال الطيبي(3)، وقيل: إنما هو (أرَمت) بفتح الراء والميم المشددة وإسكان).(4)

3- تدحض: ورد في الحديث: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصلي الْعَصْر ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ . (5)

قال الكاندهلويّ: (تَدْحَضُ الشَّمْسُ) بِفَتْحِ الْحَاءِ أَيْ تَزُولُ عَنْ وَسَطِ السَّمَاءِ مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّحْضِ وَهُوَ الزَّلَقُ في (القاموس)(6): دَحَضَتْ رجلُه: زَلَقَتْ، والشمسُ: زالت، وهو أول وقت الظهر، ولابد أن يكون يكون في غير الصيف. (7)

4- أَنْهَى: ورد في الحديث: ((قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا)). (8)

قال الكاندهلويّ: (أن أنهى عن الغيلة) بالكسر الاسم من الغَيْل بالفتح، وهو أن يجامع زوجته مرضعًا، وكذا إذا حبلت وهي مرضع، في (القاموس)(9): الغيل: اللبن ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى، أو وهي حامل، واسم ذاك اللبن الغيل أيضًا، وأغالت ولدَها وأغيَلَتْه: سقَتْه الغَيلَ، فهي مُغِيل ومُغْيِل، وهو مُغَال ومُغْيل، واستُغِيلَت هي، والاسم: الغيلة بالكسر. قال القاضي عياض في

(1) سنن أبي داود : 275/1، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ.
(2) القاموس المحيط : 1028.
(3) شرح مشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن : 3/ 205
(4) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح: 2/ 225.
(5) صحيح البخاري : 114/1، باب وقت العصر .
(6) القاموس المحيط :592.
(7) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح : 134/2.
(8) صحيح مسلم: 1066/2، بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ، وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ، وَكَرَاهَةِ الْعَزْلِ.
(9) القاموس المحيط: 958.

(المشارق) [1]: ضبطناه بكسر الغين وفتحها، وقال بعضهم: لا يصح فتح الغين إلا مع حذف الهاء، الهاء، فيقال: الغيل"[2].

الخاتمة

1-يعد التطور الدلالي أحد مظاهر التطور اللغوي، وميدانه الكلمات ومعانيها، وذلك المعاني لا تستقر على حال، تتجلى مظاهر التطور الدلالي في تخصيص الدلالة وتعميمها وانتقالها من مجال إلى آخر وسمو الألفاظ ورقيها، وانحطاطها وابتذالها .

2-دراسة الألفاظ المتقاربة المعنى وحدوث الفرق بينهما من حيث حركتها ومعناها وإختلاف الحروف فيها، ونجد هناك حروف لا يمكن أن تجتمع في الكلمة الواحدة, منها الصاد والجيم .

3-يعد ضبط الكلمات اللغوية من أصول التي تقوم عليها معنى الكلمة .

4-تبين كل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجميّة، تستقل عمّا يمكن أن توحيه ألفاظ هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ), ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739 هـ), حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة، بيروت, ط1، 1408 هـ - 1988 م .

2- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، أ.د. محمد سالم محيسن، ط2، ، دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،1423- 2002م.

3- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية. دمشق،1999

4- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ)، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1987م.

5- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (ت816هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2003م.

6- التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح لمحمد إدريس الكاندهلويّ (ت1394هـ)، ط1، دار البشائر الاسلامية، دمشق .د.ت

(1) مشارق الأنوار: 142/2.

(2) التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح :75/1.

7- الخصائص، عثمان بن جني (ت:392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1952.
8- دراسات في فقه اللغة، د. صبحي الصالح، منشورات مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1960م
9- دلالة الألفاظ، الدكتور إبراهيم أنيس، مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة ، ط5، 1984م.
10- دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، قدم له وترجم له وعلق عليه، د. كمال بشر، مكتبة الشباب، مصر، د . ت.
11- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت273:هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.القاهرة، د.ت.
12- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.1999
13- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت 743هـ) تحقيق : د عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة – الرياض، ط1، 1417هـ –1997م.
14- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت311هـ)، حَقَقهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقدَّم له: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ، ط3، 2003م.
15- عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْنَد الإِمَام أَحْمد: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ), حَقّقه وَقَدم لَه: د. سَلمان القضَاة, دَار الجيل، بَيروت – لبنان, 1414 هـ – 1994 م .
16- علم الدلالة، أحمد مختار، ط6، عالم الكتب، 1427هـ –2006م، طبع بجامعة المستنصرية، بغداد، 1985م .
17- علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، ط 1، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة ، د.ت.
18- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. بيروت، د.ت
19- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت429هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي،القاهرة ، ط1، 2002م.
20- فقه اللغة، علي عبد الواحد وافي، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 2004م
21- كتاب سيبويه، عمر بن عثمان (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط4، 2004م.
22- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت: 786هـ), دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان, ط1, 1356هـ – 1937م, ط2, 1401هـ – 1981م .
23- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ

24- المحكم المحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت458هـ) تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1417هـ -1996م .
25- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (هـ1014هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 2002م
26- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت 991هـ) تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط1، ، 1418هـ -1988م .
27- المسند الصحيح المختصر، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.1985
28- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، محمد بن علي بن آدم بن موسى، دار المغني، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1427هـ -2006م .
29- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت544هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، بيروت.1333هـ
30- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لموهوب بن أحمد الجواليقي (ت540هـ)، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2008م.
31- المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، (ت 804هـ) تحقيق : عبد الله بن يوسف جديع، دار فواز للنشر، السعودية، ط1، 1413هـ .
32- الميسر في شرح مصابيح السُنَّة، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت661هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، القاهرة ، ط2، 2008م.

الرسائل والأطاريح

1- البحث الدلالي في كتب الأمثال حتى نهاية القرن السادس الهجري، د. فرهاد عزيز محيي الدين، دار غيداء للنشر،القاهرة: 2001م.
2- علل التسمية في (المحكم) لابن سيدة (ت485هـ)، فاطمة عبيد عبد الله، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، 1435هـ.

References

The Holy Quran

1- Al-Busti, M. H. (1988). *The charity in the closeness of Sahih Ibn Hibban* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

2- Muhaisen, M. S. (2002). *Instruct students to control the book* (2nd ed.). Muhaisen for printing, publishing and distribution Beirut

3- Al-Zubaidi, M(1999)*The bride's crown from the jewels of the dictionary*. Al-Hidaya press Damascus.

4- Al-Safadi, S. Kh. (1987). *Correction debugging and distortion editing* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

5- Al-Jurjani, A. M.(2003). *Definitions* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

6- Al-Kandhlawi, M. I (NO *D)The correct comment on the lamp niche* **(1st** ed.). Dar Al-Bashir Islamic. Damascus
7- Jinni, O. Characteristics(1952) Egyptian Book House, Cairo,.
8 - Al-Saleh S. (1960). *Studies in Philology*. University Press Publications, Damascus.

9- Anis, I. (1984). *The meaning of words* (5th ed.). Anglo-Egyptian Library. Cairo
10- Ullmann, Swithout (NO date) *The role of the word in language*. Youth Library. Egypt.

11- Al-Qazwini, M. M(NO date) *Sunan Ibn Majah*. Arab Heritage Revival House, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi. Cairo

12- Al-Sijistani, S. A(1997)*Sunan Abi Dawud*. Modern Library. Sidon. Beirut.

13- Al-Tibi, Sh. A. (1997). *Al Kashif Ean Haqayiq Al Sunun (explain Al Taybi on Mishkaat Al Masabih)* (1st ed.). Nizar Mustafa al-Baz Library. Riyadh.

14- Al-Nisaburi, M. I. (2003). *Sahih Ibn Khuzaymah* (3rd ed.). The Islamic Office. Beirut.

15- Al-Suyuti, A. B. (1994). *Peridot necklaces on the Musnad of Imam Ahmed*. Al-Jil press. Beirut. Lebanon.

16- Mukhtar, A. (1985). *Semantics* (6th ed.). The World of Books. Al-Mustansiriya University. Baghdad.

17- Wafi, A. W. (NO date)*Linguistics* (1st ed.). The Egyptian Renaissance Bookshop. Cairo.

18- Al-Farahidi, A. A. (NO date)*The Eye*. Al-Hilal Library and Publishing House Beirut.

19 - Al-Thaalabi, M. M. *(2002). Philology and the Secret of Arabic* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

20- Wafi, A. A. (2004). *Language Jurisprudence* (3rd ed.). The Egyptian Renaissance Bookshop. Cairo

21- Othman, O. (2004). *Sibawayh's Book.* (4th ed.). Al-Khanji Library. Egypt.

22- Al-Karmani, M. Y. (1981). *Al-dariri planets in the explanation of Sahih Al-bukhari* (2nd ed.). Arab Heritage Revival House. Lebanon.

23- Ibn Manzoor, M. M. (1994). *Arab Speech* (3rd ed.). Al-Sader Press. Lebanon.

24- Al-Mursi, A. I. (1996) *The hermetic and the great ocean* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

25- Al-Qari, A. S. (2002) *The Key Fob Explaining the lamp niche* (1st ed.). Al-Fikr press. Lebanon.

26- Al-Suyuti, A. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

27 - Al-Nisaburi, M. A(1985). *Abbreviation of Al-Musnad Sahih*. Arab Book Revival House Press. Cairo.

28- Musa, M. A. (2006). *The shining lights and the dawning of the joyful secrets in explaining the Sunnans of Imam Ibn Majah* (1st ed.). Al-Mughni press. Riyadh. Saudi Arabia.

29 - Al-Sabti, A. M(1333هـ)*Mashariq al-Anwar on the authenticity of archaeology*. The antique library and the Heritage House. Beirut

30- Al-Jawaleqi, M. A. (2008). *The Arabized from the non-Arab speech on the letters of the lexicon* (2nd ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

31- Al-Masry, S. O. (1993). *Al-Muqna in modern science* (1st ed.). Fawaz for publishing. Saudi Arabia.

32- Al-Turbishti, F. H. (2008). *The facilitator in explaining the lamps of the Sunnah* (2nd ed.). Nizar Mustafa Al-Baz Library. Cairo

Academic theses

1- Mohieddin, F. A. (2001). *Semantic research in the books of proverbs until the end of the sixth century.* Cairo ….

2- Abdullah, F. O. (1435H). *The reasons for the name in (Al-Muhakim) by Ibn Sayyida*. Master thesis at Umm Al-Qura University. Kingdom of Saudi Arabia.